[509] أقول: قوله: (نص غير واحد...) لعمري إنه اشتباه عجيب، وسهو غريب، لظهور أن العدة بأشخاصها الثلاثة المشهورة، أشخاص محصورون، لم يقل أحد بدخول سهل بن زياد فيهم. نعم، إن من الواضحات، أنه أحد الأشخاص الذين يروون العدة الخاصة منه. وإن شئت قلت: العدة الثالثة منه، فالكليني يروي بتوسط جماعات عن جماعة منهم: سهل بن زياد. فالجماعات الذين يروي الكليني عنهم بلا واسطة لايدخل فيهم سهل بلا إشكال. فتأمل. وثانيا: قوله: (روى الكليني عن سهل بلا واسطة)، الظاهر أن الغرض منه ما رواه في التهذيب في الباب المذكور: (عن محمد بن يعقوب، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر) (1). فمقتضاه رواية الكليني، عن سهل، بلا واسطة، إلا أن الظاهر، أن غلط النسخة ألجأه إلى ذلك، فإن في النسخة الموجودة من التهذيب، ما لفظه: (محمد بن يعقوب، عن محمد بن الحسن، وغيره، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر) (2). كما هو الحال في النسخة الموجودة من الكافي الذي هو الأصل المنقول عنه (3). ومن العجيب أنه مع تمهره كيف اكتفى في هذه المقامات بالمنقول من دون

_____

(1) التهذيب: 3 / 214 ح 523. (2) المصدر. (3) الكافي: 3 / 437 ح 3. كذا في الاستبصار: 1 / 231 ح 14.